تقرير اول مؤتمر عربي لعلاج الأمدرة (EMDR)

العلاجات النفسية للصدمة:الخبرات الجزائرية والعربية
في ممارسة العلاج بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة EMDR

رابط البرنامج و الملخصات
www.arabpsynet.com/Congress/Cong-PsyTraumaTreatmentAlgeria2023Programme.pdf

انعقد المؤتمر الدولي حول "العلاجات النفسية للصدمة: الخبرات الجزائرية والعربية في ممارسة العلاج بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة EMDR، يومي 28 و29 أكتوبر 2023، بقاعة المحاضرات الكبرى، بجامعة الجزائر 2

لجنة المؤتمر:

سليمة طاجين، أستاذة التعليم العالي، رئيسة المؤتمر

كتيبة بوشيشة، أستاذة محاضرة أ، رئيسة اللجنة العلمية

حسيبة شرابطة، أستاذة مساعدة أ، رئيسة اللجنة التنظيمية

انعقد المؤتمر الدولي حول "العلاجات النفسية للصدمة: الخبرات الجزائرية والعربية في ممارسة العلاج بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة EMDR، يومي 28 و29 أكتوبر 2023، بقاعة المحاضرات الكبرى، بجامعة الجزائر 2

انطلقت فعاليات المؤتمر يوم السبت، 28 أكتوبر 2023، على الساعة الثامنة صباحا، حيث فتحت قاعة المحاضرات الكبرى أبوابها لاستقبال الوافدين من مشاركين وضيوف من طرف الفريق المنظم، ليلتحق الجميع بمقاعدهم في حدود الساعة 09:45 متقاسمين الدقائق الأولى في الاستماع لتلاوة سورة الفاتحة من القرآن الكريم متبوعة بالنشيد الوطني.

ترأست الأستاذة سامية شويعل الجلسة الأولى للمؤتمر، حيث أعطت الكلمة للمتدخل الأول، السيد وليد خالد عبد الحميد، استشاري الطب النفسي ومشرف ومدرب تحت التدريب في الامدر وأستاذ مشارك سابقا في جامعة لندن، الذي قدم مداخلة تحت عنوان: "الصدمات النفسية في العالم العربي والحاجة إلى مشروع المرات".

تكفلت طالبة الدكتوراه، السيدة زغود سارة بتنظيم تدخلات الضيوف والمشاركين، بدءا بتقديم الكلمة الافتتاحية للسيدات والسادة الأتية أسماؤهم على التوالي:

السيد عميد كلية العلوم الاجتماعية أ.د/ نبيل بحري

السيدة مؤسسة مخبر علم النفس العيادي والقياسي أ.د/ دليلة حدادي

السيدة مديرة مخبر علم النفس العيادي والقياسي أ.د/ عبلة زيوي

السيد رئيس جمعيةEMDR الجزائر

أ.د / محمد شكالي

السيدة رئيسة المؤتمر

أ.د/ سليمة طاجين

اقتراح تأسيس "مشروع الفرات"، وهو يوافق اقترح أول مدربة عربية في العالم الأستاذة منى زغروت بإنشاء جمعية أو رابطة أمدر عربية.

قدمت السيدة سليمة طاجين، أستاذة التعليم العالي، جامعة الجزائر2، معالجة EMDR المداخلة الثانية تحت عنوان: "العلاج بإزالة التحسس وإعادة المعالجة بالاستثارة الثنائية المتناوبة (EMDR) مقاربة علاجية تكاملية متمركزة على الصدمات، على اختلاف العرضية النفسية

واختتمت الافتتاحية بكلمة السيد رئيس جامعة الجزائر2: أ.د/ صالح العبودي الذي دعى الحضور إلى الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء فلسطين.

رحب السيدات والسادة خلال الافتتاحية بالضيوف وأثنوا على الجهود المبذولة لإنجاح المؤتمر، كما شجعوا مثل هذه المبادرات لنقل وتبادل الخبرات، خاصة المواضيع التي تسعى للتكفل بمعاناة الأفراد والمعالجة النفسية.

ترأست الأستاذة سامية شويعل الجلسة الأولى للمؤتمر، حيث أعطت الكلمة للمتدخل الأول، السيد وليد خالد عبد الحميد، استشاري الطب النفسي ومشرف ومدرب تحت التدريب في الامدر وأستاذ مشارك سابقا في جامعة لندن، الذي قدم مداخلة تحت عنوان: "الصدمات النفسية في العالم العربي والحاجة إلى مشروع الفرات". تطرق المتدخل من خلال عرضه إلى النقاط التالية:

للمتدخلة الثالثة، السيدة منى زغروت-هودلي، رئيسة قسم الإرشاد والإشراف، معالجةEMDR بفلسطين

- تقديم نبذة حول تناول الصدمة النفسية في سياق تاريخي.
- الإشارة إلى أهم احداث العنف في مناطق الصراع في الوطن العربي في السنوات الأخيرة، مثل الأحداث في فلسطين والبلدان التي خبرت تجربة الربيع العربي، وما انجر عنها من مخلفات نفسية، بالأخص اضطراب الضغط ما بعد الصدمة.
- أهمية EMDR في علاج الصدمة في العالم وفي الوطن العربي.
- محاولة ضبط المفردات المستعملة لترجمة (Eye MovementDesensitization and Reprocessing EMDR) إلى اللغة العربية، واقتراح اسم باللغة العربية لعلاج EMDRوهو "الأمدرة" (والذي كان قد أقترحه عليه الطبيب النفسي السوري د. محمد شريف).
- اقتراح تأسيس "**مشروع الفرات**"، وهو يوافق اقترح أول مدربة عربية في العالم الأستاذة منى زغروت بإنشاء جمعية أو رابطة أمدر عربية.

مشاركة السيدة منى زغروت تجربتها الشخصية الناجحة في تكوين علاج أمدر، داخل وخارج فلسطين، وتطبيقها قبل ذلك للعلاج على نفسها وعلى ضحايا الأحداث الصدمية

قدمت السيدة سليمة طاجين، أستاذة التعليم العالي، جامعة الجزائر2، معالجة EMDR المداخلة الثانية تحت عنوان: "العلاج بإزالة التحسس وإعادة المعالجة بالاستثارة الثنائية المتناوبة (EMDR) مقاربة علاجية تكاملية متمركزة على الصدمات، على اختلاف العرضية النفسية"، تطرقت من خلال عرضها إلى النقاط التالية:

- إبراز أنه لا يمكن حصر علاج الأمدر في مجرد تطبيق تقني على أشخاص تعرضوا لحوادث صدمية.
- إبراز أن أمدر علاج يولي مكانة ايثيولوجية مركزية للصدمات النفسية في تفسير الاضطرابات النفسية وعلاجها.
- إبراز أن حقل تأثير أمدر أكثر شمولية من مجرد تقنية موجهة لعلاج ضحايا الصدمات أثناء الكوارث والأزمات وما ينجم عنها من عرضية صدمية حادة.
- إبراز أن أمدر مقاربة تكاملية تسمح بإدماج عدد من النماذج النظرية المفسرة لنشأة العرضية النفسية. مدعمة بدراسة حالة حول رهاب الأماكن.

بعد حركة الربيع العربي وانتشار أحداث العنف في مناطق الصراع، تمت مشاركة الخبرة الفلسطينية في علاج الأمدر مع المختصين في مختلف البلدان مثل: تركيا، ليبيا، تونس، الأردن، لبنان، مصر، الإمارات، ...

فصلت استراحة قهوة لمدة 20 دقيقة الجلستين الأولى والثانية، حيث انطلقت هذه الأخيرة في حدود الساعة 11:50 برئاسة الأستاذة دليلة زواد التي قدمت الكلمة للمتدخلة الثالثة، السيدة منى زغروت–هودلي، رئيسة قسم الإرشاد والإشراف، معالجةEMDR بفلسطين، تطرقت من خلال مداخلتها عن بعد للنقاط التالية:

كانت الجزائر سباقة لإدخال هذا العلاج وانشاء جمعية خاصة بالأمدر

- مشاركة السيدة منى زغروت تجربتها الشخصية الناجحة في تكوين علاج أمدر، داخل وخارج فلسطين، وتطبيقها قبل ذلك للعلاج على نفسها وعلى ضحايا الأحداث الصدمية.
- التماس ضرورة تكوين أكبر عدد ممكن من المختصين في ظل استمرار أحداث العنف في فلسطين، وارتفاع عدد الضحايا الذين يعانون من اضطرابات الضغط ما بعد الصدمة والصدمات المعقدة.
- بداية الملاحظات العيادية لفعالية العلاج من خلال عدم الانتكاس بعد نهاية العلاج واكتساب مرونة نفسية.

- انطلاق حركة البحوث حول فعالية العلاج على مجموعات من الأطفال.
- بعد حركة الربيع العربي وانتشار أحداث العنف في مناطق الصراع، تمت مشاركة الخبرة الفلسطينية في علاج الأمدر مع المختصين في مختلف البلدان مثل: تركيا، ليبيا، تونس، الأردن، لبنان، مصر، الإمارات، ...
- كانت الجزائر سباقة لإدخال هذا العلاج وانشاء جمعية خاصة بالأمدر.
- تُذكر منى أن هذا أول مؤتمر عربي يقام حول الأمدر.
- ضرورة الاستقلال عن هيئات الأمدر الغربية وإنشاء جمعية مناطقية لدعم وتنظيم EMDR في البلدان العربية. تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المنطقة الثقافية والاجتماعية والسياسية.
- انشاء هذه الجمعية أصبحت حاجة وضرورة لمساعدة الأفراد ووضع حد للمعاناة النفسية من خلال العلاج المباشر من الجهة والوقاية من جهة أخرى، خاصة في مرحلة الطفولة وذلك لتجنب حمل المعاناة إلى مراحل النمو المستقبلية.

قدمت بعدها السيدة جاكلين سعد، أستاذة محاضرة، الجامعة اللبنانية ومعالجةEMDR المداخلة الرابعة تحت عنوان "علاج نفسي تطوّعي للمصابين بصدمات نفسيّة ناتجة عن انفجار مرفأ بيروت في 2020/8/4 باعتماد علاج EMDR مُركّز"، عرضت دراسة بحثية تم القيام بها عقب الحادثة. وتتلخص هذه الدراسة فيما يلي:

- كان هدف الدراسة تقييم فعاليّة علاج الـEMDR في علاج تأثير الأحداث الصادمة الحديثة.
- كللت النتائج بشكل إيجابي وبأنّ علاج الـEMDR المُركّز فعال جداً في العلاج المُبكر لضحايا الصدمات.

عرض السيد سُليمان عبد الواحد يوسُف، أستاذ محاضر بجامعة قناة السويس–مصر المداخلة الخامسة تحت عنوان "قياس جودة بحوث العلاج النفسي بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة من خلال حركة العين (EMDR) المنشورة في المجلات المتخصصة المدرجة في ثلاث بوابات وطنية عربية" التي أعدها بالتعاون مع السيدة هدى ملوح الفضلي، أستاذة محاضرة بجامعة الكويت. تم من خلالها التركيز على النقاط التالية:

- أوصت الدراسة بضرورة تنويع الموضوعات المدروسة واعتماد معايير واضحة في المجلات العلمية لتعزيز جودة البحوث والإنتاج العلمي العربي في مجال العلاج النفسي بتقنية EMDR.

قدمت السيدة أنيسة بوعسكر، طبيبة عقلية، مساعدة استشفائية جامعية سابقا مستشفى الرازي، تونس، معالجةEMDRمداخلة تحت عنوان: "بروتوكول EMDR للعلاج الجماعي: التجربة التونسية في تطبيق علاجات الـEMDR على ضحايا العنف القصدي والكوارث الطبيعية" تم إعدادها بالتعاون مع كل من سمية بورقو، هندا الشابي ونوفل السمراني. حيث تطرقت إلى النقاط التالية:

- تقديم روبورتاج حول النشاطات الممارسة في معهد نبراس في 2016 للتكفل بالأفراد المتضررين من أحداث 2011، من تكوين وتدريب الأخصائيين النفسانيين والأطباء العقليين وتعميم التجربة في كامل تراب الوطن
- الاستفادة من الخبرات الغربية والعربية لتأسيس هيئة تونسية تتكفل بتكوين المختصين وعلاج الضحايا .
- استخدام بروتوكول EMDR للعلاج الجماعي مع مجموعة أطفال ومراهقين نجوا من أحداث كارثية مست تونس وفي مناطق متعددة.

قدمت السيدة فاطمة سليمان مبارك، أستاذة محاضرة بجامعة بنغازي ليبيا معالجة EMDRآخر مداخلة

تُذكر منى أن هذا أول مؤتمر عربي يقام حول الأمدر

ضرورة الاستقلال عن هيئات الأمدر الغربية وإنشاء جمعية مناطقية لدعم وتنظيم EMDR في البلدان العربية. تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المنطقة الثقافية والاجتماعية والسياسية

قدمت بعدها السيدة جاكلين سعد، أستاذة محاضرة، الجامعة اللبنانية ومعالجة EMDRالمداخلة الرابعة تحت عنوان "علاج نفسي تطوّعي للمصابين بصدمات نفسيّة ناتجة عن انفجار مرفأ بيروت في 2020/8/4 باعتماد علاج EMDR مُركّز

للفترة الصباحية، تحت عنوان"دراسة حالة عن فاعلية العلاج بالحركة السريعة لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة للمحاربين في ليبيا". عرضت من خلالها دراسة حالة شاب محارب في ثورة 17 فبراير، يبدي أعراض اضطراب الضغط ما بعد الصدمة، تم التكفل به باستخدام علاج أمدر الذي أثبت فعاليته من خلال تغير سلوك المفحوص حيث أصبح أكثر إيجابية.

اختتمت الجلسات الصباحية بفتح النقاش حول ما تم تقديمه. وقد دارت المناقشة حول التساؤلات التالية:

- المدة التي يستغرقها علاج الأمدر، هل هو علاج قصير الأمد أم علاج طويل الأمد؟
- هل علاج أمدر موجه لعلاج اضطراب الضغط ما بعد الصدمة أم يمتد إلى علاج اضطرابات نفسية وعقلية أخرى؟
- هل يتداخل علاج أمدر مع علاجات أخرى مثل العلاج النفسي المستوحى من التحليل النفسي؟
- ماهي الخلفية النظرية السيكوباتولوجية المعتمدة في علاج أمدر؟
- هل يمكن اعتبار علاج أمدر تقنية علاجية استعجالية يمكن تطبيقها في الحالات المستعجلة؟
- هل يمكن تطبيق علاج أمدر على حالات تعاني من أمراض خطيرة مثل السرطان بعد إعلان التشخيص؟

كانت إجابات المتدخلين كالآتي:

- عادة ما تكون التدخلات المستعجلة قصيرة المدى، غير أنه يمكن أن يستغرق علاج أمدر مدة طويلة قد تستمر سنوات، خاصة في الحالات التي تحمل إشكاليات عديدة معقدة.
- طور علاج أمدر في الأصل لعلاج اضطرابات الصدمة بشكل خاص، غير أن ذلك لا ينفي استخدامه في علاج الاضطرابات النفسية الأخرى التي تتطور نتيجة معايشة تاريخ حافل بالأحداث الصدمية كما تشرحه عيادة الصدمة كمقاربة تفسيرية للاضطرابات النفسية.
- يعتبر علاج أمدر مقاربة تكاملية تدمج عدد من النماذج النظرية ومنه نلمس فيه التداخل مع بعض مبادئ ومسلمات هذه النظريات سواء من ناحية تفسير نشأة الاضطراب أو من ناحية التقنيات المستخدمة، غير أنه يحتفظ بخصوصيته فهو مقاربة قائمة بحد ذاته. أما عن مقارنته بالعلاج المستوحى من التحليل النفسي، فإن علاج أمدر يعتبر علاج نشط يستهدف إشكاليات محددة باستخدام بروتوكولات مبنية بشكل محكم مما يجعله يختصر الوقت وأكثر فعالية.
- بالإضافة إلى أن علاج أمدر مقاربة تكاملية تسمح بإدماج عدد من النماذج النظرية المفسرة لنشأة العرضية النفسية، فهو يعتمد أيضا على النظام الفئوي الذي يعتمد على التصنيفات.
- نعم، يمكن اعتبار علاج أمدر تقنية علاجية استعجالية يمكن تطبيقها في الحالات المستعجلة وهناك بروتوكولات خاصة بذلك.
- نعم، يمكن تطبيق علاج أمدر على حالات تعاني من أمراض خطيرة مثل السرطان بعد إعلان التشخيص، وذلك باعتبار هذا الأخير يمكن أن يُدرك على أنه حدث صادم. إذ يساعد على تقوية المناعة النفسية التي قد تساعد بدورها في التجاوب مع العلاج وتسريع سياق المواجهة وحتى الشفاء في بعض أنواع السرطان إذا كان ممكن.

استؤنفت مداخلات الجلسة المسائية على الساعة 13:50، برئاسة الدكتورة كهينة بوعود، التي أعطت الكلمة للسيدة وردة بن رحلة، أخصائية نفسانية، معالجةEMDR، لتقديم مداخلة تحت عنوان: "الحداد المعقد والتدخل العلاجي بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتبادلة :EMDRحالة سريرية"، حيث ركزت المتدخلة في عرضها على النقاط التالية:

عرض السيد سُليمان عبد الواحد يوسُف، أستاذ محاضر بجامعة قناة السويس-مصر المداخلة الخامسة تحت عنوان "قياس جودة بحوث العلاج النفسي بتقنية إزالة الحساسية وإعادة المعالجة من خلال حركة العين (EMDR) المنشورة في المجلات المتخصصة المدرجة في ثلاث بوابات وطنية عربية

قدمت السيدة أنيسة بوعسكر، طبيبة عقلية، مساعدة استشفائية جامعية سابقا مستشفى الرازي، تونس، معالجةEMDRمداخلة تحت عنوان: "بروتوكول EMDR للعلاج الجماعي

قدمت السيدة فاطمة سليمان مبارك، أستاذة محاضرة بجامعة بنغازي ليبيا معالجة EMDRآخر مداخلة للفترة الصباحية، تحت عنوان"دراسة حالة عن فاعلية العلاج بالحركة السريعة لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة للمحاربين في ليبيا

طور علاج أمدر في الأصل لعلاج اضطرابات الصدمة بشكل خاص، غير أن ذلك لا ينفي استخدامه في علاج الاضطرابات النفسية الأخرى التي تتطور نتيجة معايشة تاريخ حافل بالأحداث الصدمية كما تشرحه عيادة الصدمة كمقاربة تفسيرية للاضطرابات النفسية

- بروتوكول EMDR من أكثر العلاجات فعالية في مساعدة الأشخاص على تجاوز الحداد.
- عرض حالة سيدة عانت من حداد معقد عقب فقدان أمها ومن ثم زوجها.
- الدعم وزيادة الموارد النفسية يمكن أن يساعد على التغلب على التغييرات التي طرأت على المفحوصة والناجمة عن الصدمة النفسية.
- بدأت النتائج الإيجابية للعلاج في الظهور على المفحوصة بعد الحصة السابعة بالرغم من تعقد الحالة.

تلتها مداخلة السيدة عليمة دواخ، أستاذة محاضرة، جامعة البليدة2 معالجة EMDR، التي قدمت مداخلة تحت عنوان " كسر الرابطة العاطفية EMDR:للعلاج المشترك (الأم –الطفل) واستعادة هذه الرابطة"، تطرقت فيها إلى النقاط التالية:

- أهمية اشراك الوالدين خاصة الأم في العملية العلاجية.
- أهمية نوعية رابطة التعلق كتجربة مبكرة وتأثيرها في تنظيم الانفعالات.
- أهمية تنظيم الأم/مقدم الرعاية لانفعالاته وتسهيله عملية تنظيم الطفل لانفعالاته.
- اقتراح علاج امدر مشترك بين الأم والطفل قد يكون أكثر فعالية من التكفل بالطفل لوحده.

قدمت بعدها السيدة لطيفة بوراوي، معالجة عائلية ومعالجةEMDR ، مداخلة تحت عنوان "EMDRفي نجدة الزوج"، تطرقت فيها إلى النقاط التالية:

- عدم القدرة على حل الصراعات الزوجية يودي بفعل تراكمها إلى تصدع العلاقة بين الزوجين.
- عجز الزوجين في حل الصراعات قد يدفعهما إلى طلب مساعدة مختصين.
- قد يكون العلاج الزواجي وحده غير كاف لحل الصراعات وإصلاح العلاقة الزوجية، خاصة في حالة ما إذا كان أحد الزوجين أو كلاهما يعاني من اضطرابات و/أو تاريخ صدمي.
- دمج العلاج امدر بشكل فردي في العلاج الزواجي قد يساهم في الوصول إلى نتائج أكثر فعالية، مدعمة بدراسة حالة لزوجين تم التكفل بهما بإدماج علاج أمدر الفردي والعلاج الزواجي.

قُدمت آخر مداخلة لليوم الأول من المؤتمر من طرف عز الدين اعمر يحي أخصائي نفساني ونبيل عمراوي باحث في علم النفس العيادي تحت عنوان "العلاج النفسي إزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتناوبة EMDR بين الفرضية والممارسة"، تطرقا فيها إلى النقاط التالية:

- تقديم عرض حول بعض المفاهيم النظرية لعلاج أمدر، من تعريف، أهمية وأهداف وخطوات هذا العلاج.
- عرض ثلاث حالات، الأولى تخص مراهق يعاني من الوسواس القهري، والثانية فتاة تعرضت لاعتداء جنسي، والثالثة لراشد تم تشخيصه على أنه يعاني من ذهان، تم التكفل بها بعلاج أمدر الذي أثبت فعاليته.

اختتم اليوم الأول من المؤتمر بمناقشة حول التعقيبات والتساؤلات التالية:

- استفسار حول سيرورة الحصص الفردية والثنائية في إطار العلاج المشترك بين مفحوصين.
- متى يتم ادماج علاج أمدر في العلاج الزواجي؟ وكيف يتم التعامل مع السر في حال ادماج العلاجين؟
- هل يمكن استبدال البروتوكول النموذجي المدمج في العلاج الزواجي ببروتوكول امدر الخاص بالعلاج الزواجي؟ وهل يمكن أن يختصر هذا الأخير الوقت ويكون أكثر فعالية؟
- كيف يكون التدخل في حالة الانتكاسة؟

كانت إجابات المتدخلين كالآتي:

نعم، يمكن تطبيق علاج أمدر على حالات تعاني من أمراض خطيرة مثل السرطان بعد إعلان التشخيص، وذلك باعتبار هذا الأخير يمكن أن يُدرك على أنه حدث صادم

أعطت الكلمة للسيدة وردة بن رحلة، أخصائية نفسانية، معالجةEMDR، لتقديم مداخلة تحت عنوان: "الحداد المعقد والتدخل العلاجي بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة المتبادلةEMDR: حالة سريرية"،

السيدة عليمة دواخ، أستاذة محاضرة، جامعة البليدة2 معالجة EMDR، التي قدمت مداخلة تحت عنوان " كسر الرابطة العاطفية EMDR:للعلاج المشترك (الأم –الطفل) واستعادة هذه الرابطة"،

قدمت السيدة لطيفة بوراوي، معالجة عائلية ومعالجة EMDR، مداخلة تحت عنوان "EMDRفي نجدة الزوج"

- سارت الحصص بشكل فردي في إطار العلاج المشترك، الأم لوحدها والطفل لوحدها إلا في حالات استثنائية تتطلب مشاركة بعض المعلومات مما يستدعي جمع الأم والطفل في نفس الحصة.
- يتم إدماج علاج أمدر في العلاج الزواجي عند ملاحظة أن أحد الزوجين أو كلاهما لا يتجاوب مع العلاج الزواجي، وذلك راجع لإشكاليات شخصية خاصة تلك التي يكمن وراءها تاريخ صدمي.
- تم التعامل مع السر في إطار علاج أمدر المدمج مع العلاج الزواجي بتخصيص حصص للتفاوض حول المعلومات التي يمكن مشاركتها في الحصص المشتركة، وهي المعلومات التي تحدث الفارق.

أثبتت التجربة العيادية أن الانتكاسة بعد الخضوع لعلاج أمدر نادرة، قد تحدث بعد سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات، (حسب ما لاحظه بعض الممارسين في تجربتهم العيادية)، غير أن نتائج التدخل تكون سريعة.

يتم إدماج علاج أمدر في العلاج الزواجي عند ملاحظة أن أحد الزوجين أو كلاهما لا يتجاوب مع العلاج الزواجي، وذلك راجع لإشكاليات شخصية خاصة تلك التي يكمن وراءها تاريخ صدمي

قدمت الأستاذة بوشيشة كتيبة أستاذة محاضرة بجامعة الجزائر2، ومعالجة EMDR عرض حول دور أدمر في تفعيل الحداد المعطل باستخدام البروتوكول المعياري

طرحت الأستاذة زواد دليلة أستاذة التعليم العالي بالمركز الجامعي تيبازة، ومعالجة EMDR في مداخلتها مسألة خصوصية الاعتقادات الدينية والتفسيرات الروحانية كنواة في الاضطرابات العقلية وكيفية فهم وظيفتها والعمل عليها من خلال مقاربة أمدر

قدمت النفسانية وطالبة الدكتوراه سارة زغود تحت أشراف الأستاذة طاجين، مداخلة حول أهمية أمدر في مصلحة التوليد وطب النساء وخاصة قسم الاستعجالات، وركزت على التدخل المبكر مع نساء تعرضن لاستئصال الرحم بصفة مستعجلة باستخدام RTEP للصدمات الحديثة

فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر، الأحد 29 أكتوبر 2023

تم افتتاح الأشغال على الساعة 9 والنصف وترأس الجلسة الأستاذ وليد خالد عبد الحميد.

قدمت الأستاذة بوشيشة كتيبة أستاذة محاضرة بجامعة الجزائر2، ومعالجة EMDR عرض حول دور أمدر في تفعيل الحداد المعطل باستخدام البروتوكول المعياري، حيث بينت أهمية إزالة التحسس وإعادة المعالجة في إتاحة التفريغ الانفعالي والوصول إلى روابط أكثر وظيفية تسمح بتقبل الفقدان، كما أشارت إلى أهمية التفكير في أمدر للعمل على حالات الحداد المعقد أو المعطل، والوقاية من التعقيدات التي قد تدوم لسنوات.

طرحت الأستاذة زواد دليلة أستاذة التعليم العالي بالمركز الجامعي تيبازة، ومعالجة EMDR في مداخلتها مسألة خصوصية الاعتقادات الدينية والتفسيرات الروحانية كنواة في الاضطرابات العقلية وكيفية فهم وظيفتها والعمل عليها من خلال مقاربة أمدر.

افتتحت الأستاذة غماري فوزية أستاذة التعليم العالي بالمركز الجامعي تيبازة، ومعالجة EMDR مداخلتها باقتراح لجنة عمل للبحث في سبل توحيد الترجمة العربية للمصطلحات التقنية التي تشملها مقاربة أمدر.

وقدمت مداخلة تلخص خبرتها في العمل مع الحالات المعقدة وعرضت المراحل التي تتبعها في العمل مع هذه الحالات، وألحت على مرحلة التهدئة والعمل على تطوير وتثبيت الموارد والتأني في المرور إلى مرحلة إزالة التحسس وإعادة المعالجة، كما أنها أشارت إلى أهمية العمل على البروتوكول المعكوس رغم صعوبة ذلك نظرا لتعدد الصدمات في تاريخ الحالات المعقدة، وتعقد المشاكل التي يواجهونها في الحاضر.

قدمت النفسانية وطالبة الدكتوراه سارة زغود تحت أشراف الأستاذة طاجين، مداخلة حول أهمية أمدر في مصلحة التوليد وطب النساء وخاصة قسم الاستعجالات، وركزت على التدخل المبكر مع نساء تعرضن لاستئصال الرحم بصفة مستعجلة باستخدام RTEP للصدمات الحديثة، وبينت من خلال تقييم قبلي وتقييم بعدي انخفاض في حدة الاستجابة الصدمية والاستجابات الاكتئابية ومؤشر المعاناة النفسية.

فتح الدكتور وليد خالد عبد الحميد باب المناقشة بعد الحصة الأولى، حيث:

- تم طرح مشكل تكييف أدوات التقييم في السياق الجزائري أو العربي.
- تم الإشارة إلى أن الأدوات التي تصف العرضية قد لا تختلف من سياق ثقافي إلى أخر.
- تم طرح صعوبة العمل باستخدام البرتوكول المعكوس.

طرح الأستاذ سليمان عبد الواحد مشكل فوضى المصطلحات والترجمات المختلفة لنفس المصلح باللغات الأجنبية، وألح على ضرورة البحث والاتفاق على توحيد المفاهيم والخروج من هذه الفوضى سواء ما تعلق بالأمد ر أو ميدان الصدمات النفسية.

تميزت المداخلات بطولها ولم يتمكن معظم المتدخلين من عرض كل الحالات.

فصلت استراحة قهوة لمدة 20 دقيقة الجلستين الأولى والثانية، حيث انطلقت هذه الأخيرة في حدود الساعة 12 برئاسة الأستاذة زيوي عبلة.

قدم المتدخل محمد أكرم كرارزية طالب دكتوراه من جامعة قسنطسينة2 ومعالج EMDR عرضا حول القراءة العصبية للصدمات النفسية، وحدد الآليات والأنظمة التي تختل على مستوى التوظيف العصبي في حالة الصدمة وكيف يؤثر أمدر عليها ويفعل نشاطها. كانت المداخلة بالفرنسية وقدم المتدخل ملخصا باللغة الإنجليزية.

قدمت الأستاذة شرابطة حسيبة من جامعة الجزائر2، ومعالجة EMDR مداخلتها حول مشكلة انهيار التصورات الأساسية التي تضمن توازن الفرد أمام التعرض الصدمي المتكرر ومعها فقدان وانهيار الاعتقاد بالتحكم. عرضت حالة عانت من مشاكل عنف جسمي وعنف جنسي، وكيف ساعدها علاج إزالة التحسس وإعادة المعالجة في إعادة البناء المعرفي للاعتقاد بالتحكم، ومن تم تحسن المتعالج.

قدمت الاستاذة بوخاري سهام أستاذة محاضرة جامعة الجزائر2، ومعالجة EMDR والأستاذة خرشي آسيا مداخلة حول استخدام أمدر على حالة وسواس قهري، والتحسن الملاحظ في الأعراض بعد استخدام بروتكول أمدر المعياري.

قدم الأستاذ خالد بكلي معالج EMDR ومحمد قشار باحث من جامعة غرداية مداخلة تولي أهمية لظاهرة جديدة وهي القلق المتزايد والمنتشر لدي طلاب المدارس وأهاليهم، فيما يخص التحصيل الدراسي والنجاح وخاصة أثناء الامتحانات الرسمية، وامكانية استعمال أمدر في تسيير الضغط والتخفيف منه.

فتحت الأستاذة زيوي عبلة باب المناقشة:

أجمعت أراء المناقشين حول أهمية التركيز على إجراء دراسات وبحوث علمية حول مختلف المواضيع المتناولة بالأمدر.

كما تركز الاهتمام أيضا على ضرورة استعمال الأمدر على حالات القلق أثناء مراحل اجتياز الاختبارات وخاصة امتحانات نهاية الدراسة الثانوية (البكالوريا)، وما يمكن للأمدر أن يجلبه من مساعدة للتخفيف من القلق وتخليص التلميذ من عقبة الخوف من اجتياز الامتحان.

قدم المتدخل محمد أكرم كرارزية طالب دكتوراه من جامعة قسنطسينة2 ومعالج EMDR عرضا حول القراءة العصبية للصدمات النفسية، وحدد الآليات والأنظمة التي تختل على مستوى التوظيف العصبي في حالة الصدمة وكيف يؤثر أمدر عليها ويفعل نشاطها

قدمت الأستاذة شرابطة حسيبة من جامعة الجزائر2، ومعالجة EMDR مداخلتها حول مشكلة انهيار التصورات الأساسية التي تضمن توازن الفرد أمام التعرض الصدمي المتكرر ومعها فقدان وانهيار الاعتقاد بالتحكم.

تركز الاهتمام أيضا على ضرورة استعمال الأمدر على حالات القلق أثناء مراحل اجتياز الاختبارات وخاصة امتحانات نهاية الدراسة الثانوية (البكالوريا)

مقترحات وتوصيات المؤتمر الدولي حول العلاجات النفسية للصدمة: الخبرات الجزائرية والعربية في ممارسة العلاج بإزالة الحساسية وإعادة المعالجة بالاستثارة الثنائية المتناوبة:

1. يهنئ المؤتمر الأستاذة الدكتورة سليمة طاجين رئيسة المؤتمر على حصولها على رتبة الأستاذية، حيث تعتبر من بين قلة من الممارسين المعتمدين في EMDR برتبة بروفيسور في الجامعة.
2. يوصي المؤتمر بتشكيل لجنه لتوحيد ترجمة المصطلحات التقنية في علاج EMDR ولما لا اعتماد اسم "أمدرة" كترجمة باللغة العربية لاسم علاج EMDR ، كما اقترح الأستاذ وليد عبد الحميد، وتتويج عمل اللجنة بنشر معجم لمصطلحات "الأمدرة EMDR " والصدمة النفسية.

كما توصي لجنة المؤتمر بعدم الاكتفاء بذكر الاستثارة بحركات الأعين، بما أن هناك طرق أخرى للتحفيز، أي ذكر الاستثارة الثنائية المتناوبة.

يوصي المؤتمر بتشكيل لجنه لتوحيد ترجمة المصطلحات التقنية في علاج EMDR ولما لا اعتماد اسم "أمدرة" كترجمة باللغة العربية لاسم علاج EMDR

اقترح الأستاذ وليد عبد الحميد، وتتويج عمل اللجنة بنشر معجم لمصطلحات "الأمدرة EMDR " والصدمة النفسية

نظرا لوجود حاجة كبيره لعلاج "الأمدرة" في الوطن العربي، يدعو المؤتمر الهيئة الجديدة "للأمدرة EMDR" في حالة تأسيسها بالبدء بضبط معايير الاعتماد والترخيص لممارسي علاجEMDR

3. نظرا لعدم اتفاق أعضاء لجنة عربية بتشكيل "جمعية" أو "رابطة" لمنطقتنا العربية لعلاج "الأمدرة EMDR " وحول اسم هذه الهيئة، يوصي المؤتمر باتخاذ اسم كحل وسط وهو:

رابطة الشرق الأوسط / الدول العربية للأمدرة

EMDR Middle East /Arab Countries league

4. نظرا لوجود حاجة كبيره لعلاج "الأمدرة" في الوطن العربي، يدعو المؤتمر الهيئة الجديدة "للأمدرة EMDR" في حالة تأسيسها بالبدء بضبط معايير الاعتماد والترخيص لممارسي علاجEMDR، وأيضا معايير الاعتماد للمشرفين والمسهلين (الميسرين) والمدربين.

5. تقترح لجنه المؤتمر ونظرا لعدم تمكن معظم المتدخلين من عرض الحالات العيادية بصفة مفصلة لضيق الوقت، فتح ورشات عن بعد للتبادل العيادي بين الممارسين العرب، وسيتم تعيين عضو من جمعيه EMDR الجزائر لتفعيل هذه الفكرة

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني

http://www.arabpsyfound.com

جائـزة البحـث العلمـي سـداد جـواد التميمـي

لشبكة العلـوم النفسيـة العربيـة 2023

العـام 2023 : مختصـة في الطب النفساني

دعـــوة للترشـــح للجائـــزة

http://www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2023/APNprize2023.pdf

التكريم بلقب "الراسخون في علوم وطب النفس"

"مؤسســة العلـــوم النفسيـــة"

تكرم العام 2024

شخصيـة طبنفسانيـة عربيـة

بلقب " الراسخـون فـي علـوم وطـب النفـس"

دعوة لترشيح شخصيات طبنفسانية

http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/Rassikhun2024/APN-Rassikhun2024.pdf

التكريم بلقب " أولـوا العـزم من العلمـاء النفسانيين "

مؤسســة العلـــوم النفسيـــة"

احتفاء بالرواد الراحلين من علمائنا في الطب النفساني

تُكرم العام 2024 شخصية عربية طبنفسانية راحلة

بلقـب" أولـوا العـزم من العلمـاء النفسانيين "

http://www.arabpsynet.com/ScChair/UluElazm2024/APN-UluElazm2024.pdf